مركز
السياسة
الدولي للنمو الشامل

مركز السياسة الدولي للنمو الشامل ممول من مكتب السياسة الإنمائية، برنامج الامم المتحدة الانمائي و حكومة البرازيل.

رسالة قصيرة

العدد رقم :- 235

ديسمبر 2013

إحلال الإحلال : آثار بولسا فاميليا على مزيج العمل و الدراسة للأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 10-18

فرناندو جايجر سيلفيرا، معهد البحوث الإقتصادية التطبيقية،
روس فان هورن، كلية ليندون ب. جونسون للشئون العامة، جامعة تكساس في أوستن،برناردو كامبولينا، مركز التخطيط الإقليمي والتنمية/ جامعة ميناس جيريس الإتحادية

تشير الأدلة إلى أن عدم كفاية دخل الأسرة يمكن أن يؤدي إلى إكماله من خلال عمل الأطفال والمراهقين. ويؤدي الضغط عليهم لكي يدخلوا سوق العمل إلى تقليل الوقت المتاح للأنشطة المدرسية، وفي نهاية المطاف، إلى التسرب من الدراسة. وبالتالي تميل معظم بحوث تقييم أثر برامج التحويلات النقدية المشروطة أوغير المشروطة إلى إيلاء إهتمام خاص بتأثيرات البرامج على إنتظام الأطفال والمراهقين في الدراسة والمشاركة في سوق العمل. وبشكل دوري، يعيد ما يسمى "أثر إحلال' العمل محل الدراسة وهو إنتاج واقع يعاني منه الآباء والأمهات ذوي الدخل المنخفض، مصدره إنخفاض مستويات التعليم للأجيال المقبلة.

وتبحث دراسة جايجر وآخرون (2013) مدى تأثير التحويلات من برنامج التحويلات النقدية الرائد في البرازيل، برنامج بولسا فاميليا، على توزيع الوقت بين العمل والمدرسة للأطفال والمراهقين.

ونستخدم تعداد عام 2010 لتقدير تأثيرات البرنامج. ويعتبر تعداد عام 2010 هو الأكثر مناسبة لأنه يوفر أحدث مسح يتضمن عينة قوية تحدد بشكل مباشر السكان المستفيدين، مما يقلل التحيز في الإختيار الذي ينشأ عند إستخدام المسح الأسري الوطني.

وتم تطوير التقديرات بإستخدام نماذج الإحتمال اللوجستي متعدد الحدود وذات المتغيرين، وذلك بإستخدام أساليب الترجيح والتشذيب لمعكوس الميل. ويتم تقييم آثار برنامج بولسا فاميليا على 12 فئة من فئات السكان، وفقا للسن والجنس ومكان الإقامة. وهنا، نركز على النتائج المتعلقة بالمراهقين في الفئة العمرية 15 و 17 سنة، وهي الفئة العمرية الأكثر إحتمالا أن تترك المدرسة و/أو تبدأ في العمل.

ويوضح الشكل التوزيع المتوقع للمستفيدين وغير المستفيدين من الأطفال (مشتق من تقديرات درجة الميل) في الفئة العمرية 15 و 17 سنة، وفقا للمزج بين الدراسة والعمل، مُقَدَّرة بإستخدام الإحتمال اللوجستي متعدد الحدود و درجة الميل وأوزان ترجيحية تتراوح قيمتها بين 0.03 و 0.95. وهذه هي الفئة العمرية التي تتضح فيها الفروق الأكثر معنوية في معدلات الإلتحاق بالمدارس والمشاركة في قوة العمل بين المستفيدين وغير المستفيدين. وهذه النتيجة ملحوظة للغاية عند النظر إلى الفروق بين البنين والبنات في المناطق الحضرية. وفيما بين البنات في المناطق الحضرية، يزيد برنامج بولسا فاميليا من إحتمال المواظبة على الدراسة بنسبة 8 نقاط مئوية، مع زيادة مماثلة في الدراسة فقط، وفي المزج بين والدراسة والعمل. وفيما بين البنين في المناطق الحضرية، تعزى تقريباً كل الفروق في إحتمال الدراسة بين المستفيدين وغير المستفيدين، والتي تبلغ حوالي 6 نقاط مئوية، إلى أن النسبة الأكبر منهم تجمع بين المواظبة على الدراسة والعمل.

وعموماً، يزيد إحتمال المواظبة على الدراسة بين المستفيدين من برنامج بولسا فاميليا بحوالي 5 نقاط مئوية عن إحتمال المواظبة على المدرسة لغير المستفيدين. ومع ذلك، فمن المهم التأكيد على الأثر السلبي لبرنامج بولسا فاميليا على إحتمال العمل فقط في المناطق الريفية. وتشير هذه النتيجة إلى وجود أثر إحلال في المناطق الريفية ، وخاصة بالنسبة للبنين.

إحتمال الدراسة و العمل للمراهقين في الفئة العمرية 15 - 17 سنة

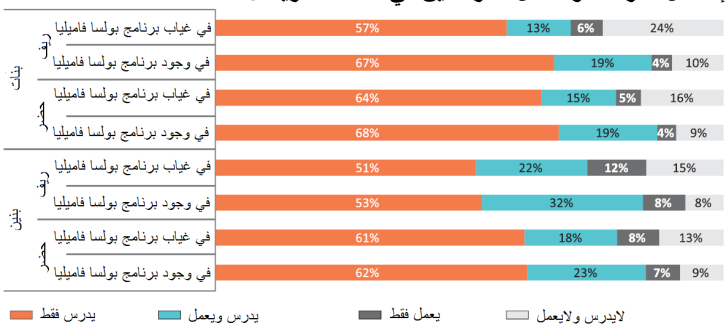

وتثير نتائجنا الشك في فكرة أن برنامج بولسا فاميليا من شأنه أن يؤدي إلى أثر إحلال بسيط بين عمل الأطفال والمواظبة على الحضور بالمدارس. وكما إتضح في التحليل، يزيد الأثر الكلي للتحويلات في الواقع كل من المواظبة على حضور المدارس والمشاركة في القوى العاملة. بدلا من وجود أثر إحلال، حيث يزيد إحتمال الدراسة فقط بينما يقل إحتمال العمل فقط نتيجة للبرنامج، بينما النتائج من الإحتمال اللوجستي متعدد الحدود تدل على أن الأثر الرئيسي هو زيادة نسبة الذين تتراوح أعمارهم بين 15-17 سنة الذين يجمعون بين الدراسة والعمل، وبخاصة في المناطق الحضرية. أيضا، الفروق بين الجنسين واضحة جداً: فالبرنامج له تأثير إيجابي بين البنات، مع إنخفاض واضح نسبياً في نسبة اللاتي لا تدرسن أو تعملن، و الزيادة في معدل المواظبة على الحضور بالمدارس.

المراجع:

Gaiger, F.S., R. van Horn and B. Campolina (2013). 'A Substitute for Substitution: Bolsa Família's Effects on the Combination of Work and School for Children and Adolescents Aged 10–18', *Working Paper*, No. 121. Brasília, International Policy Centre for Inclusive Growth.

مركز السياسة الدولي للنمو الشامل (IPC – IG)
مكتب السياسة الإنمائية، برنامج الامم المتحدة الانمائي.
SBS, Quadra 1, Bloco J, Ed. BNDES, 13º andar
70076-900 Brasilia, DF - Brazil

بريد إلكتروني : ipc@ipc-undp.org
الموقع على الشبكة العالمية : www.ipc-undp.org
ت : +55 61 2105 5000

الآراء التي أعرب عنها في هذه الصفحة هي آراء الكتاب وليس بالضرورة آراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو حكومة البرازيل.

اضغط و علق